وذكروا نحو ما يقول، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لحللت، قال: ولقيه سراقة
وهو يرمي جمرة العقبة فقال: يا رسول الله ألنا هذه خاصة؟ قال: لا بل لأبد
قال: وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم
أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر، فلما نزلوا
البطحاء قالت عائشة: يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة؟
قال: ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فا
عتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد
الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة: أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة ثم قال: ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة، إذ سمعنا صوت
السلاح قال: من هذا؟ قيل: سعد يا رسول الله جئت أحرسك، فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه. قال أبو عبد الله: وقالت عائشة
قال بلال: ∴ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ∴ بواد وحولي إذخر وجليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحاسد إلا في اثنتين: رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل، ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول: لو أوتيت
مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما

٨

نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال: قال
أنس: لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تتمنوا الموت لتمنيت
نا محمد قال أنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال: أتينا خباب بن الأرت نعوده
وقد اكتوى سبعا فقال: لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو با
لموت لدعوت به. نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن
الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يتمنى
أحدكم الموت، إما محسنا فلعله يزداد، وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال:
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب، ولقد رأيته وارى
التراب بياض بطنه يقول: • لولا أنت ما اهتدينا • نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
• فأنزلن سكينة علينا • إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا
• إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا • يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية
بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو
وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة أو آوي

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال:
ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد: أهي التي قال رسول الله

Copyright © King Saud University